

معاني القرآن الكريم

من قومهم قد كذبوهم لما لحقهم من البلاء والامتحان .
وروى ابن أبي مليكة عن عروة عن عائشة قالت لحق المؤمنين البلاء والضرر حتى ظن الرسل
انهم قد كذبوهم لما لحقهم .
وقال قتادة حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وأيقنوا أن قومهم قد كذبوهم جاءهم
نصرنا .
يذهب قتادة إلى ان الظن ها هنا يقين وذلك معروف في اللغة والمعنى أن الرسل كانوا
يترجون أن يؤمن قومهم ثم استيأسوا من ذلك فجاءهم النصر .
والقول الأول اشبه بالمعنى وهو أعلى إسنادا وإِـ أعلم